الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف، المسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية

معهد تسيير التقنيات الحضرية
مخبر المدينة الذكية، الجيوماتيك والحوكمة

وبالتعاون مع:

مؤسسة تراثنا للدراسات والترميم/ الجزائر

قسم هندسة العمارة
جامعة البلقاء التطبيقية / الأردن

جامعة القدس
فلسطين

ينظمون ملتقى دولي حول:

«التراث بين إعادة الاستخدام وإعادة الإدماج في العالم المعاصر»

17 ـ 18 ـ 19 نوفمبر 2026

الرئيس الشرفي للملتقى: أ. د. بودلاعة عمار مدير الجامعة
رئيس الملتقى ورئيس اللجنة العلمية: أ. د. بوطبة هندة
رئيس اللجنة التنظيمية: د. وليد عراب

ديباجة...

الجزائر بحكم موقعها الجغرافي بين إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، وفي قلب المغرب العربي، شهدت تعاقب حضارات متعددة، تركت هذه الحضارات آثارًا مادية ورمزية شكّلت تراثًا غنيًا ومتنوّعًا. هذا التراث يعكس ذاكرة جماعية حية، ويشكّل مرجعًا لهوية المجتمع الجزائري

منذ القرن العشرين، أخذت قضايا حفظ التراث حيزًا واسعًا في السياسات الثقافية عالميًا. الجزائر، بدورها، أولت هذا المجال أهمية منذ الاستقلال. دعّمت جهودها التشريعية والتنظيمية من خلال إصدار قوانين متخصصة، أبرزها الأمر 67-281 وقانون 98-04 ثم قانون 31,01 سنة 2003، كما صادقت على المواثيق الدولية كميثاق البندقية وقرارات اليونسكو، ما رسّخ التوجه نحو حماية التراث وإدماجه في التنمية والسياحة

الهدف من الحفاظ على التراث لم يعد مقتصرًا على الصون المادي، بل توسع ليشمل إعادة الاستخدام والدمج في الحياة المعاصرة. هذا التوجه يعزز استمرارية التراث من خلال التفاعل مع الحاجات المعاصرة، ويساهم في ضمان ديمومته ثقافيًا واقتصاديًا
الرهان اليوم لا يقتصر على الحفاظ على التراث ككُتلة صامدة، بل يتمثل في استثماره داخل نسيج المدينة والفضاء العام، من خلال إعادة إحيائه كوحدة متكاملة أو إدماجه ضمن تكوينات معمارية ووظيفية جديدة، بما ينسجم مع متطلبات الحياة المعاصرة. هذا التوجه يفرض إعادة النظر في منهجيات الحفظ، عبر الاستفادة من تقنيات التوثيق الحديثة، واستخدام الذكاء الاصطناعي في المسح الرقمي، وتطوير أنظمة الإدارة التشاركية التي تضمن إشراك المجتمعات المحلية في عملية الحفاظ وإعادة التأهيل

كما تبرز أهمية التعامل مع التراث كعنصر ديناميكي، يرتبط بالممارسة الاجتماعية اليومية، من خلال إعادة استخدام البنايات المهجورة، وتحويلها إلى فضاءات حيوية تدعم التخطيط الحضري المعاصر، وتوفر حلولًا لتحديات المدينة الحديثة. وفي السياق نفسه، لا يمكن إغفال العلاقة بين حماية المساكن القديمة، وصون التراث كحالة معيشية، ترتبط بالهوية والخصوصية، خاصة في الفترات التي تعرف توترًا سياسيًا أو تحولات عمرانية

التراث الأثري أيضًا لم يعد موضوعًا للنظر الأكاديمي فقط، بل أصبح محركًا فعّالًا للسياحة الدولية، في ظل تساؤلات متزايدة حول كيفية تفاعل المجتمعات المعاصرة مع مواقعها التاريخية، وسُبل جعل هذه الفضاءات جزءًا من الحياة اليومية بدل أن تبقى معزولة عنها. هذا ما يستدعي تجاوز النظرة الجامدة نحو التراث إلى فهم أعمق لممارسات السكان، لتمثيلاتهم الاجتماعية، وللدراية الفنية التي توارثوها، خاصة أثناء عمليات البناء، الترميم، وتطوير الأحياء السكنية

انطلاقًا من هذه الرؤية، يأتي هذا الملتقى الدولي ليفتح المجال أمام الباحثين والمختصين في مجالات التراث، الهندسة، التخطيط، الفنون، الأنثروبولوجيا، السياحة، الجيوماتيك، وغيرها، لتقديم رؤاهم وتجاربهم حول موضوع «إحياء التراث بين إعادة استخدامه وإعادة إدماجه في العالم المعاصر»، بما يضمن تكاملًا معرفيًا يُغني النقاش ويساهم في بلورة حلول واقعية

تواريخ مهمة:

- الموعد النهائي لتقديم الملخصات: 30 جويلية 2026
- إخطار القبول: 30 اوت 2026
- ترسل الاعمال النهائية: 30 سبتمبر 2026
- الموعد النهائي للتسجيل بالرسوم الكاملة: 10 سبتمبر 2026
- المؤتمر: 17 ـ 18 ـ 19 نوفمبر 2026
- يتم نشر الأوراق المستوفية لشروط النشر في كتاب جماعي يصدر عن دار تراثنا للنشر
- على الراغبين في التسجيل في الخرجة العلمية المبرمجة يوم 19 نوفمبر إلى قلعة بني حماد وبوسعادة حجز أماكنهم مسبقًا لأن عدد المقاعد محدود.

ملاحظة: ترسل المداخلات الى البريد الالكتروني التالي: Ic-hbrrcw2026@univ-msila.dz

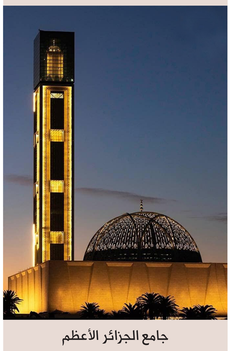
جامع الجزائر الأعظم

منارة تلمسان ـ الجزائر

قوس كاراكالا ـ مدينة جميلة

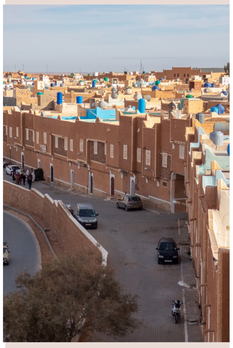
مدينة تفيلالت ـ الجزائر

مسجدة قبة الصخرة ـ القدس

مسجد سيدي رمضان ـ الجزائر

باب الرحمة / سور مدينة القدس

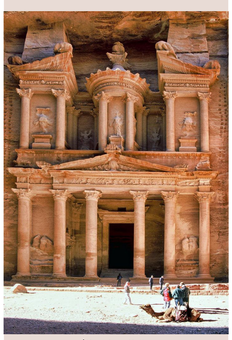
مدينة البتراء ـ الأردن